

PCT/WG/18/11

الأصل: بالإنجليزية

التاريخ: 15 يناير 2025

الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة الثامنة عشرة
جنيف، من 18 إلى 20 فبراير 2025

تنسيق تدريب فاحصي البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. تقترح هذه الوثيقة إعداد دورة تدريبية عبر الإنترنت بالتعاون مع أكاديمية الويبو لتقديم تدريب تأسيسي بشأن فحص البراءات، لا سيما لفاحصي البراءات الجدد أو عديمي الخبرة في المكاتب الصغيرة. وتقتح الوثيقة أيضاً بدء مشروع تجريبي صغير النطاق لإنشاء منصة للتواصل بين فاحصي البراءات.

مقدمة

2. أجرى الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته السابعة عشرة في عام 2024، مناقشات استناداً إلى النتائج المُستخلصة من الدراسة الاستقصائية التي أجراها المكتب الدولي لتنسيق تدريب فاحصي البراءات العاملين في المكاتب الصغيرة والمتوسطة. كما قدم المكتب الدولي مقترحات لوضع مواد تمهيدية عن فحص البراءات لإدراجها في مستودع التعلم الإلكتروني الجاري إعداده وإضافة منصة تواصل إلكترونية على ذلك المستودع (انظر الوثيقة PCT/WG/17/11).

3. ودعا الفريق العامل المكتب الدولي إلى مواصلة العمل مع المكاتب المهتمة بوضع مواد التدريب، مع مراعاة التعليقات التي أُبدت في الدراسة الاستقصائية وفي أثناء الدورة (انظر الفقرتين 11 و12 من ملخص الرئيس، الوثيقة PCT/WG/17/21). وطلبت بعض الوفود من المكتب الدولي إعداد خطط أكثر تفصيلاً لتنفيذ المقترحات.

"الدورة التأسيسية لأكاديمية الويبو بشأن فحص البراءات" لفاحصي البراءات الجدد أو عديمي الخبرة في المكاتب الصغيرة

4. كما ذُكر في الدورة السابقة للفريق العامل، غالباً ما تتناول مواد التعلم الإلكتروني التي يقدمها المانحون مواضيع محددة بدلاً من تقديم لمحة عامة عن عملية فحص البراءات. كما أن الردود على الدراسة الاستقصائية المذكورة والمناقشات التي دارت في الفريق العامل أكدت وجود حاجة إلى تدريب تأسيسي للفاحصين الجدد أو عديمي الخبرة لتعلم أساسيات إجراءات معالجة البراءات، مثل عمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة وتقييم متطلبات الحصول على البراءة، حتى يتمكنوا من إعداد أنفسهم لتلقي تدريبات أكثر تحديداً وتفصيلاً.

5. واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستقصائية والمناقشات الفردية مع المكاتب، وجد المكتب الدولي أن المكاتب الصغيرة غالباً ما تبحث عن المساعدة في أن تُحدد كيف ومن أين ينبغي أن تبدأ في تدريب فاحصيها، خاصة عندما تقوم بإدخال الفحص الموضوعي للبراءات في الولايات القضائية ذات الصلة.

6. وعلى الرغم من وجود برامج طويلة الأجل لبناء القدرات توفرها مكاتب أخرى بشأن فحص البراءات (انظر الفقرة 11 من الوثيقة PCT/MIA/21/4 والفقرة 16 من الوثيقة PCT/WG/14/13 للحصول على أمثلة)، فإنها غالباً ما تنطوي على قيود من حيث عدد المشاركين نظراً لطبيعتها المكثفة، وقد لا تكون متاحة على الفور في أي وقت توجد فيه حاجة إلى التدريب. وسيحتاج أيضاً الفاحصون الجدد أو عديمو الخبرة إلى معرفة أساسية بكل خطوة من خطوات فحص البراءات لاتخاذ قرار مستنير بشأن ما يناسب احتياجاتهم من الدورات التدريبية المتقدمة والخاصة بالولاية القضائية.

7. لذلك، يقترح المكتب الدولي "الدورة التأسيسية لأكاديمية الويبو بشأن فحص البراءات" التي تُقدّم عبر الإنترنت لإمداد الفاحصين الجدد وعديمي الخبرة بالكفاءات التقنية والإجرائية الأساسية اللازمة لفحص البراءات بفعالية.

الأهداف

8. تهدف الدورة إلى تمكين الفاحصين من الإلمام بمفاهيم نظام البراءات الدولي، وإمدادهم بمعرفة تقنية وإجرائية بالجوانب الشائعة عالمياً لفحص البراءات. وستُركّز أيضاً على ممارسة مهارات مثل استخدام قواعد البيانات في عمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة، والتواصل مع مودعي الطلبات، وتقييم متطلبات منح البراءة. كما أن الكفاءات التأسيسية المكتسبة من هذه الدورة ستمكن المتعلمين من المساهمة بفعالية في الفحص الموضوعي، وستكون بمثابة حجر الأساس الذي تستند إليه التدريبات المتخصصة الأخرى.

9. ومن المتوقع أن تسهم "الدورة التأسيسية لأكاديمية الويبو بشأن فحص البراءات" من خلال ما يلي:

- تعزيز قدرات المكاتب الصغيرة في جميع أنحاء العالم من خلال توفير أداة تأسيسية لتدريب الفاحصين وتأهيلهم مهنيّاً.
- إمداد الدول الأعضاء بحل تدريبي مرّن وفعال من حيث التكلفة وقابل للتوسيع، من خلال استخدام أدوات التعلم عبر الإنترنت. وهذه الوحدات التعليمية التي يمكن دراستها عبر الإنترنت بالوتيرة التي يحددها المتعلم ستناسب الفاحصين ذوي جداول العمل المزدحمة، وستسمح أيضاً بالوصول إلى أعداد كبيرة منهم.
- نشر المعرفة بإجراءات وممارسات الفحص الحالية على مستوى تمهيدي من أجل فهم أفضل لنواتج عمل المكاتب الأخرى.
- رفع جودة الفحص، وبالتالي جودة البراءات التي تمنحها المكاتب.

المشاركون المستهدفون

10. سيكون المشاركون المستهدفون الرئيسيون في الدورة التأسيسية فاحصي البراءات الجدد أو عديمي الخبرة الذين يُجرون فحصاً موضوعياً في المكاتب الصغيرة.

11. وستُقدّم الدورة مجاناً لجميع الفاحصين في مكاتب البراءات ولجميع موظفي مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الويبو. ويمكن بحث إمكانية توفير الدورة، ربما مقابل رسوم معقولة، للطلاب وكلاء/ محامي البراءات وأي شخص آخر مهتم بالموضوع.

المحتويات والشكل

12. ستتمحور "الدورة التأسيسية لأكاديمية الويبو بشأن فحص البراءات" حول وحدات تعليمية تُدرّس عبر الإنترنت بالوتيرة التي يحددها المتعلم. ويمكن النظر في إتاحة ميزات تكميلية مثل المحاضرات المباشرة ومنتديات المناقشة عبر الإنترنت بالتعاون مع مدرسين/ خبراء متخصصين. وسيحصل المشاركون على شهادة من أكاديمية الويبو بعد إكمال المقرر الدراسي واجتياز الامتحان النهائي.

13. وستركّز المحتويات على فهم مفاهيم نظام البراءات، والمعرفة التقنية والإجرائية بفحص البراءات. وستضع هذه الدورة الأساس لمواد أكثر تقدماً ستكون متاحة في مستودع التعلم الإلكتروني و/أو برامج تدريب خاصة بكل ولاية قضائية تقدمها المكاتب الأخرى أو الويبو. وترد المواضيع المقترح إدراجها في الدورة في مرفق هذه الوثيقة.

14. وستوفر أكاديمية الويبو المنصة الإلكترونية لإدارة الدورة التأسيسية وتقديمها وتنظيمها من خلال مركز الويبو للتعلم الإلكتروني.

15. وسيجري في البداية إعداد الدورة وإطلاقها باللغة الإنكليزية. وسينظر المكتب الدولي في توفير نسخ بلغات إضافية في وقت لاحق بناء على طلب الدول الأعضاء في الويبو.

إعداد الدورة

16. ستشترك شعبة التعاون الدولي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وقسم التعلم الإلكتروني للملكية الفكرية بأكاديمية الويبو في إعداد "الدورة التأسيسية لأكاديمية الويبو بشأن فحص البراءات" وإدارتها.

17. ولا غنى عن مساهمات المكاتب لتقليل الأخطاء وضمان الحياد ومراعاة الممارسات المختلفة، وكذلك للحد من الازدواجية مع المواد والبرامج الحالية التي تقدمها مكاتب أخرى. ويقترح المكتب الدولي إنشاء فرقة عمل تضم المكاتب المهتمة لكي تتمكن من المساهمة في تحديد نطاق الدورة وإعدادها، على سبيل المثال، من خلال تبادل وفحص المعلومات المتعلقة بالممارسات في ولاياتها القضائية. وسينظر المكتب الدولي أيضاً في الاستعانة باستشاريين خارجيين لكتابة وإعداد مواد الدورة ضمن إطار زمني معقول.

الاستفادة من الدورة

18. ستهدف الدورة التأسيسية الإلكترونية إلى تلبية الاحتياجات التدريبية الملحة والأساسية للمكاتب الصغيرة. ويمكن اعتبار اجتياز هذه الدورة شرطاً أساسياً للالتحاق بالبرامج التدريبية الأكثر تقدماً و/أو الخاصة بولاية قضائية معينة التي يقدمها المكتب الدولي أو مكاتب أخرى لزيادة الكفاءة والفعالية إلى أقصى حد ممكن.

19. وسيواصل المكتب الدولي تقديم تدريبات ميدانية لتلبية شتى الاحتياجات التدريبية للمكاتب بعد إطلاق هذه الدورة التأسيسية.

منصة التواصل بين فاحصي البراءات

20. يهدف هذا المشروع إلى إنشاء منصة إلكترونية للتواصل بين فاحصي البراءات من أجل تعزيز التعاون وتبادل المعرفة بين فاحصي البراءات والتطوير المهني المستمر لهم.

21. وستبدأ المبادرة في شكل مشروع تجريبي صغير النطاق يستهدف منطقة معينة، ليجمع بين مجموعة من الفاحصين الذين يتشاركون لغة واحدة ويتخصصون في مجال تكنولوجي مشترك.

الأهداف

22. ستتمثل أهداف هذا المشروع فيما يلي: "1" تحسين ممارسات الفحص: تبادل أفضل الممارسات والنصائح والخبرات لتحسين اتساق وجودة فحص البراءات؛ "2" وتيسير تبادل المعرفة: إتاحة الوصول إلى المقالات الأكاديمية والعلمية ودراسات الحالات والقرارات المهمة المتعلقة بالبراءات؛ "3" وتعزيز التعاون: تمكين الفاحصين من مناقشة التحديات وطرح الأسئلة ومناقشة الحالات المعقدة بشكل جماعي؛ "4" وتعزيز التعلم المستمر: إبقاء الفاحصين على اطلاع بأحدث التطورات في قانون البراءات، والاتجاهات التكنولوجية، وممارسات الفحص وأدواته.

سمات المشروع التجريبي

23. ستتمثل سمات المشروع التجريبي فيما يلي: "1" التركيز الإقليمي: البدء في منطقة محددة للاستفادة من اللغة المشتركة والسياق الثقافي؛ "2" والتخصص التكنولوجي: التركيز الأولي على قطاع تكنولوجي محدد لتلبية الاحتياجات المستهدفة؛ "3" ووجود منصة تفاعلية؛ "4" والمشاركة المجتمعية: منتديات ولقاءات عبر الإنترنت ومجالس نقاش من أجل المشاركة الفعالة.

النتائج المتوقعة

24. ستكون النتائج المتوقعة: "1" إنشاء مجتمع قوي من فاحصي البراءات ذوي الخبرة المشتركة؛ "2" وتحسين ممارسات الفحص واتخاذ القرارات؛ "3" وتحديد الممارسات القابلة للتطوير من أجل التوسعات الإقليمية والتكنولوجية المستقبلية لمنصة التواصل.

25. ومن خلال البدء بمشروع تجريبي مركّز، سيقوم المشروع باختبار إطار عمله وتنقيحه، مما يمهد الطريق لتنفيذ أوسع نطاقاً يمكن أن يدعم فاحصي البراءات على مستوى العالم.

26. إن الفريق العامل مدعو للتعليق على ما يلي:

"1" مقترح إعداد "الدورة التأسيسية لأكاديمية الويبو بشأن فحص البراءات" لفاحصي البراءات الجدد أو عديمي الخبرة في المكاتب الصغيرة، المُبيّن في الفقرات من 4 إلى 19 أعلاه؛

"2" ومقترح إجراء مشروع تجريبي لمنصة تواصل بين
فاحصي البراءات كما هو موضح في الفقرات من 20 إلى
25 أعلاه.

[يلي ذلك المرفق]

الوحدات التعليمية المقترحة لدورة التعلم عن بُعد التمهيديّة للفاحصين الجدد أو عديمي الخبرة في المكاتب الصغيرة

مقدمة

1. يقدم هذا المرفق عرضاً موجزاً للدورة المقترحة لمناقشتها في الدورة الثامنة عشرة للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. والوحدات التعليمية قابلة للتغيير وفقاً للمناقشات التي ستجرى في الدورة ومناقشات فرقة العمل المقترحة، وكذلك طلبات المكاتب المستفيدة المحتملة.

2. وتستند الوحدات التعليمية التالية إلى القواسم المشتركة المعروفة فيما يخص البحث عن البراءات وفحصها. وكلما وُجدت ممارسات مختلفة أو تباينات، سيحرص المكتب الدولي على استيعاب أكبر عدد ممكن منها على قدم المساواة، بمساعدة فرقة العمل المقترحة.

الوحدات التعليمية المقترحة

(1) أساسيات نظام البراءات وطلب البراءة

3. سنتناول هذه الوحدة مفهوم الحقوق الاستثنائية، ومدد الحماية، وحق الأولوية، وعناصر طلب البراءة النموذجي مثل الوصف وعناصر الحماية. وسيجري التركيز على الطابع الإقليمي لحق البراءة ومعايير أهلية الحصول على البراءة.

(2) الخطوات الشائعة لمعالجة البراءات

4. ستُسرّد الخطوات الأكثر شيوعاً لمعالجة البراءات، مثل الفحص الشكلي، والتصنيف، والبحث في حالة التقنية الصناعية السابقة، وذلك بالترتيب الذي يُحتمل أن يتبعه فاحصو البراءات.

(3) الفحص الشكلي

5. ستُركّز الدورة على الفحص الموضوعي، نظراً لعدم إمكانية تناول جميع المتطلبات الشكلية الوطنية/الإقليمية المختلفة. ولكن هذه الوحدة سنتناول بإيجاز بعض القواسم المشتركة للفحص الشكلي لمساعدة المستخدمين على فهم إجراءات معالجة البراءات بوجه عام.

(4) التصنيف

6. سيُقدّم مفهوم تصنيف البراءات، مع الاستناد في المقام الأول إلى التصنيف الدولي للبراءات. وسيجري أيضاً تناول نُظُم تصنيف أخرى لمساعدة المستخدمين على فهم ما سيجدونه من نواتج عمل المكاتب الأخرى.

(5) كفاية الكشف عن الاختراع، ودعم عناصر الحماية بالوصف، والوضوح

7. سنتناول هذه الوحدة المعايير التي غالباً ما تُراجع قبل عمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة. وستُشرح هنا أيضاً المفاهيم الأساسية المتعلقة بعناصر الحماية، مثل عناصر الحماية المستقلة والتابعة، مع الإشارة إلى وجود اختلافات بين الولايات القضائية في تعريفات المصطلحات والمتطلبات المتعلقة بعناصر الحماية.

(6) الموضوع القابل للحصول على براءة وإمكانية التطبيق الصناعي

8. نظراً لوجود ترابط بين المعيارين في بعض الممارسات الوطنية، سوف تتناولهما هذه الوحدة معاً. وستُدرج الموضوعات التي لا تُعتبر عادةً قابلة للحصول على براءة، ولكن مع تذكير بوجود قوانين وممارسات مختلفة.

(7) البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة

9. سيُجري تناول مفهوم البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة، وقائمة أدوات البحث الأكثر استخداماً، ومزايا ومساوئ البحث في التصنيف والبحث بالكلمات الرئيسية، بالإضافة إلى أماكن البحث عن الوثائق غير المتعلقة بالبراءات.

(8) الجِدَّة والخطوة الابتكارية

10. سيُشرح مفهوم "صاحب المهنة" وأساسيات المقارنة بين حالة التقنية الصناعية السابقة والاختراع الحالي. وسيُجري تناول المفاهيم الأساسية المرتبطة بالخطوة الابتكارية. وأما المعلومات التفصيلية الخاصة بولايات قضائية مُحدّدة فسوف يجري تناولها في دورات أكثر تقدماً من هذه الدورة التمهيديّة.

(9) وحدة الاختراع

11. المفهوم الأساسي لوحدة الاختراع وكيفية التعامل مع عدم وجودها في الولايات القضائية المختلفة، على سبيل المثال من خلال الطلبات المُقسّمة أو الرفض أو البحث عن عناصر حماية مختارة. وستُستخدم المعلومات الواردة في المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

(10) تقاسم العمل

12. ستشرح هذه الوحدة كيفية العثور على أسرار البراءات ونواتج عمل المكاتب الأخرى والاستفادة منها. وستتناول أيضاً اختلاف أسماء بعض الإجراءات الشائعة أثناء المعالجة في كل ولاية قضائية.

(11) معاهدة التعاون بشأن البراءات وفحص البراءات

13. سيعاد النظر في المفهوم الأساسي لنظام معاهدة البراءات، وسيجري تناول كيفية قراءة واستخدام تقارير البحث الدولي وتقارير الفحص التمهيدي الدولي بشأن أهلية الحصول على براءة في نظام معاهدة البراءات.

(12) أول إجراء يتّخذه المكتب

14. ستتناول هذه الوحدة ما تتضمنه عادةً خطابات أول إجراء يتّخذه المكتب، وما ينبغي للفاحصين مراعاته لضمان التواصل الواضح والفعال مع مودعي الطلبات.

(13) الإجراءات اللاحقة لأول إجراء يتّخذه المكتب ومتطلبات التعديل

15. ستتناول هذه الوحدة ما يمكن أن يتوقعه فاحص البراءة من مودع الطلب بعد أول إجراء يتّخذه المكتب، ونوع إجراءات المتابعة التي ينبغي اتخاذها، بالإضافة إلى متطلبات التعديل المُطبقة في مختلف الولايات القضائية.

(14) مواضيع متنوعة

16. ستُعزّض مقدمات موجزة عن إجراءات ما بعد منح/ رفض البراءة، وأنواع الحماية الأخرى مثل نماذج المنفعة، والسمات الفريدة لعناصر الحماية في بعض المجالات التقنية، إلخ. وهذه الوحدة ستساعد المستخدمين على العثور على مواد أكثر تقدماً، عند اللزوم، بدلاً من تقديم تفاصيل تقنية عن هذه المواضيع.

(15) الختام

17. ستُعيد هذه الوحدة الأخيرة تذكير المشاركين بالرسائل الرئيسية للوحدات السابقة، وستقدم ملخصاً ختامياً. وستعرض أيضاً قائمة بالبرامج التدريبية الأخرى التي تقدمها المكاتب والويبو.

[نهاية المرفق والوثيقة]